

الدورة رقم 3: المفاهيم المميزة لكرة قدم نادي برشلونة

المقدمة

على مر السنين أساسية تدريب اللاعب تتعلق بفكرة اللعب التي صممها نادي برشلونة. بدأت هذه الفكرة تدرّس بعمق من أجل فهم كل تغيير ضمن علاقتها.

في هذه الوحدة سيتم دراسة المفاهيم التي شكّلت نموذج لعبة نادي برشلونة FCB التي تمكنت من تحديد هويتهم الخاصة. لم يتم إنشاء ذلك من خلال التطبيق الصحيح فقط ولكن أيضًا من خلال منهجية عمل مختلفة تم تطويرها بفضل النظر إلى ديناميكيات التدريب للرياضات الجماعية بطريقة مختلفة.

أفكار اللعب

يسعى التنظيم الموضوعي للاعبين في ميدان اللعب إلى هدف واضح يرتبط بالفكرة الدائمة لامتلاك الكرة وضرورة استردادها الفوري نتيجة الضغط المستمر بعد خسارتها. يتم تدريب هذه المفاهيم من خلال اقتراح منهجي لا يتم تلخيصه فقط في تنفيذه، ولكن يُفهم على أنه سؤال فلسفي داخل النادي.

خلال مراحل التدريب، من المفهوم أن الاستخدام المفاهيمي الصحيح ينشأ أنماط فهم اهلن متي، إلى هوية النادي. كما ذكرنا، فإن العناصر التي تحدد نادي برشلونة FCB ترتبط باقتراح التدريب وأساسيات لعبتهم. بالعمل على تطوير هذه العوامل سيتم إنشاء أسلوب لعب مرتبط بالأهداف التي يسعى إليها النادي.

على مدى السنوات القليلة الماضية تم تشكيل هوية فريدة تم تحديدها على أنها أسلوبها الخاص. لا يتم تحقيق هذا الغرض بدون اقتراح يتم تنفيذه في جميع مراحل التدريب لكل لاعب. يمكن ملاحظة التشابه في أنماط اللعب لفئة المحجر (قديمة) إذا ما قورنت بالفريق الأول.

تتميز الرياضات الجماعية بأنها معقدة للغاية بحيث لا يمكن تحليلها ومراقبتها وفهمها من وجهة نظر البساطة. إذا كان هناك شيء ما قد ميّز كرة القدم على مدار تاريخها فهو حقيقة أنها قد تكون الرياضة الوحيدة التي يكون لكل شخص رأي بشأنها، سواء كان مدربًا أو خبيرًا في الموضوع أم لا. في نادي برشلونة لكرة القدم، تمت الدعوة للتفكير والتمعن في هذه الظاهرة من زاوية نموذج جديد يتميز باحتوائه على عدد لا نهائي من المتغيرات التي تميز هذه الرياضة.

في هذه المرحلة، نجد أن مجال المعرفة الموجّه للرياضات الجماعية في تطور كامل. كما ذكرنا في الوحدات الأولى، لم يعد يُنظر إلى الرياضي البشري (HD) على أنه آلة تقليدية. إن الرياضي البشري يتنافس في إطار من التفاعلات الديناميكية غير المتوقعة أحياناً، وغير المعروفة جزئياً، وغير القابلة للتكرار دائماً، ولا ينبغي تدريبها على أساس النماذج التقليدية. الحلقات (الألعاب) الرياضية مليئة بعدم اليقين، والتنوع، والاضطراب، والتنظيم الذاتي، وحالات الطوارئ. من وجهة النظر هذه، لا توضع الأحداث المنفردة في الاعتبار؛ لأن السببية تعادل الاختزالية (التبسيط).

يضيف مفهوم الطوارئ (المستجدات الطارئة) قيمة إلى تحليل الرياضات الجماعية، التي تتكون من ترجمة المفاهيم؛ لأن الكثير ينشأ من القليل، والكم لا يمكن اختزاله (تبسيطه) إلى العناصر التي تظهر كسبب له.

إن افتراضات فيزياء الكم، والنظرية النسبية العامة، ومبدأ عدم اليقين، ونظرية الأنظمة الديناميكية، وكل نظريات التعقيد مطلوبة للحصول على أدوات تمكن جميع المدربين في الرياضات الجماعية من التعرف على مراحل اللعب، ومن ثم تحليلها بشكل أفضل.

يمكن إعادة تفسير النظريات المختلفة التي تدرس التعقيد لتصميم مقترحات تدريبية للرياضات الجماعية. تم تثبيت النموذج الجديد من التعقيد في عالم التدريب الرياضي الجماعي نتيجة التطابق بين هذين المجالين. يتم تنفيذ الألعاب في سياق يتم فيه تنفيذ مساحات التدخل مع الرياضيين الآخرين، والعلاقات بينهم متغيرة وديناميكية.

لقد أظهر تطبيق هذه الفروع الجديدة من المعرفة في مجال الرياضات الجماعية أن أداء الرياضيين البشريين يتحسن، وليس هذا فحسب، بل أدى أيضاً إلى زيادة المعرفة بالمتغيرات التي تؤثر على التحسين المذكور.

"El deportista como estructura disipativa se auto-estructura según procesos dialógicos que proporcionan la continua interacción dinámica entre formas operacionales consideradas incompatibles"

"لاكيه ه رابتعاب يضايرلا" أقفو، يتالدا هلكيهك أيلدايت رفوت يتلا راوجلدا تايلمعل نييب أرمتمس أيكيمانيد لاعافت، ةيلغشتلا (مظنلا) لاكلشلا نم ةقفاوتم ريغ ربتعت يتلاو "يكيلاكلا بيردتلا ج ذومن للاخ". (2017، ولد لوريس)



المصدر: سيرول لو، 2017، ص. 29.

Clásico	كلاسيكي	Nuevo	جديد
Reproducción de modelos por evolución contrastada	استنساخ النماذج من خلال التطور المتناقض	Conformación de automodelos	تشكيل نماذج تلقائية
El modelo se produce según la evolución: . del reglamento . de las exigencias de la competición . de los conocimientos del entrenador . de la valoración social y económica del deporte . de la tecnología e investigación aplicada al deporte	تم إنتاج النموذج وفقًا للتطور: . من التنظيم . من مطالب المنافسة . من معرفة المدرب . للتقييم الاجتماعي والاقتصادي للرياضة . التكنولوجيا والبحوث المطبقة على الرياضة	El auto-modelo se construye por: . la repercusión que el reglamento tiene en la instauración de las habilidades técnicas o tácticas del deportista . el impacto de la competición en la psicofisiología del jugador . la adquisición de nuevos conocimientos del deportista sobre el juego y el entrenamiento . la formación de autoimagen social del deportista . la tecnología y los medios de investigación se apliquen para el conocimiento del deportista	تم إنشاء النموذج التلقائي من خلال: . تأثير القواعد على إنشاء المهارات الفنية أو التكتيكية للرياضي . تأثير المنافسة على نفسية اللاعب . اكتساب معرفة جديدة للرياضي حول اللعب والتدريب . تشكيل الصورة الذاتية الاجتماعية للرياضي . يتم تطبيق وسائل التكنولوجيا والبحث لخدمة الرياضي
Externos, ajenos al deportista	خارجي، غريب عن الرياضي	Internos, propios del deportista	داخلي، نموذجي للرياضي

الاقتراح المنهجي لنادي برشلونة FCB الذي يعتمد جزئيًا على ما تقترحه نظريات الأنظمة الديناميكية يدعم تطبيقه العملي في تنوع نفسه. يعبر هذا التباين عن المرونة في الأنظمة للتكيف، أو الاختيار، أو التغيير إلى أنماط جديدة، ومن ثم التكيف مع التغييرات.

التكيف مع المقترحات الجديدة من قبل المدربين

كما هو مذكور في الوحدة السابقة، تعتبر التعليمات والتعليقات التي يتلقاها الرياضيون جزءًا من التغييرات التي بدأ تطبيقها في التدريب بناءً على الاقتراح المنهجي. يجادل كلارامونت وبلاج (2010، 2011) بأن التقييم الدائم قد يخلق آثارًا سلبية في كل من الرياضيين والمدربين وغير المدربين. يمكن أن يتداخل تحديد معايير الأسلوب المثالي -الذي ربما تم نقله من منهجيات التدريب للرياضات الفردية- مع هياكل التنسيق لبعض اللاعبين. يتم استخدام التعليمات بشكل

متكرر عندما لا يتوافق الرياضيون مع أنماط الحركة المرغوب فيها ، ويجادل كلارامونت وبالاج (2010) بأن هذا لا يولد لدى الرياضي إمكانية التنظيم الذاتي التي يحتاج إليها في تحليله وعملية اتخاذ القرار.

نظرًا لوجود نماذج محددة مسبقًا حول أنماط الحركة في كل رياضة فإن ما تمت تجربته على مدار السنوات هو توجيه الرياضيين تدريجيًا نحو هذه المعايير كهدف في اقتراح التدريب. في هذه الحالة، يضيع مفهوم الفردية للرياضي أو يساء تفسيره، إضافة إلى عوامل أخرى، في حين يتم رفض الحلول المتنوعة والإبداعية.

عند إنشاء فرق فعّالة يزيد تباين الموارد الفردية من إمكانية الفاعلية وليس عندما تستجيب الفرق لنفس الأنماط المثالية، وهذا التباين يعني أن نفس الحركات لا تحدث أبدًا (لا بشكل فردي ولا في مجموعات). هذا، وعلى الرغم من أنه قد يبدو معقدًا بالنسبة لتحليله إلا أن التباين يخلق البقاء في سياقات ذات خصائص متغيرة مثل الرياضات الجماعية ويزيد من الاستجابات الحاسمة المحتملة.

بعد ذلك، سيتم تفصيل بعض الخصائص المميزة لنادي برشلونة لكرة القدم بناءً على اقتراح التدريب الخاص به.

عناصر تحديد نادي برشلونة لكرة القدم

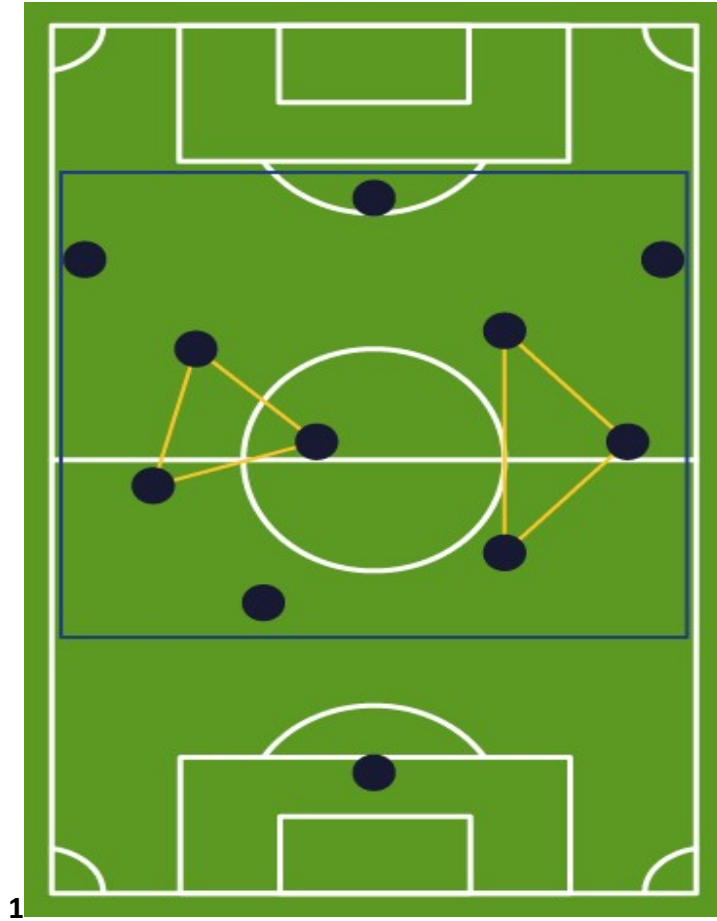
جودة فنية فردية وجماعية عالية المستوى:

- التلامس الدائم مع الكرة منذ بدء المباراة.
- أنشطة المتغيرات التنسيقية (باستعمال الكرة وبدونها).
- أنشطة المحتويات الفنية (ماذا؟) خلال المراحل المختلفة للعملية التدريبية (متى؟)
- الوضوح الدائم في المفاهيم والتعليمات (كيف؟) لتحسين المحتوى الفني بكامله.
- لماذا؟ لأن لعبة نادي برشلونة لكرة القدم FCB تاريخيًا مرتبطة بالتميز التقني، والليونة، والعرض الممتع.

استحواذ المساحات على أرض الميدان:

- هناك حديث عن موضوع اللاعبين في مساحة الممرات.
- خلال مرحلة الاستحواذ، دائمًا ما يكون الميدان كبيرًا (الإحساس). بحيازة الكرة، دائمًا خطوة واحدة إلى الوراء.
- يتم دائمًا تقليل المساحات خلال مرحلة الاسترداد. بدون الكرة دائمًا خطوة إلى الأمام.
- تشكيل دائم للمثلثات (اللاعبين) لتحقيق:
- في مرحلة الاستحواذ: تحسين الدعم والتقدم في اللعب.
- في مرحلة الاسترداد: تحسين كفاءة الاسترداد المذكورة.
- مسافات قصيرة بين اللاعبين الذين يمتلكون الكرة.

الشكل رقم 2: التنظيم الموضعي 1



المصدر: المؤلفون

ال: 3 ب 3 Ps: تعتمد طريقة اللعب في نادي برشلونة على ثلاثة مفاهيم أساسية.

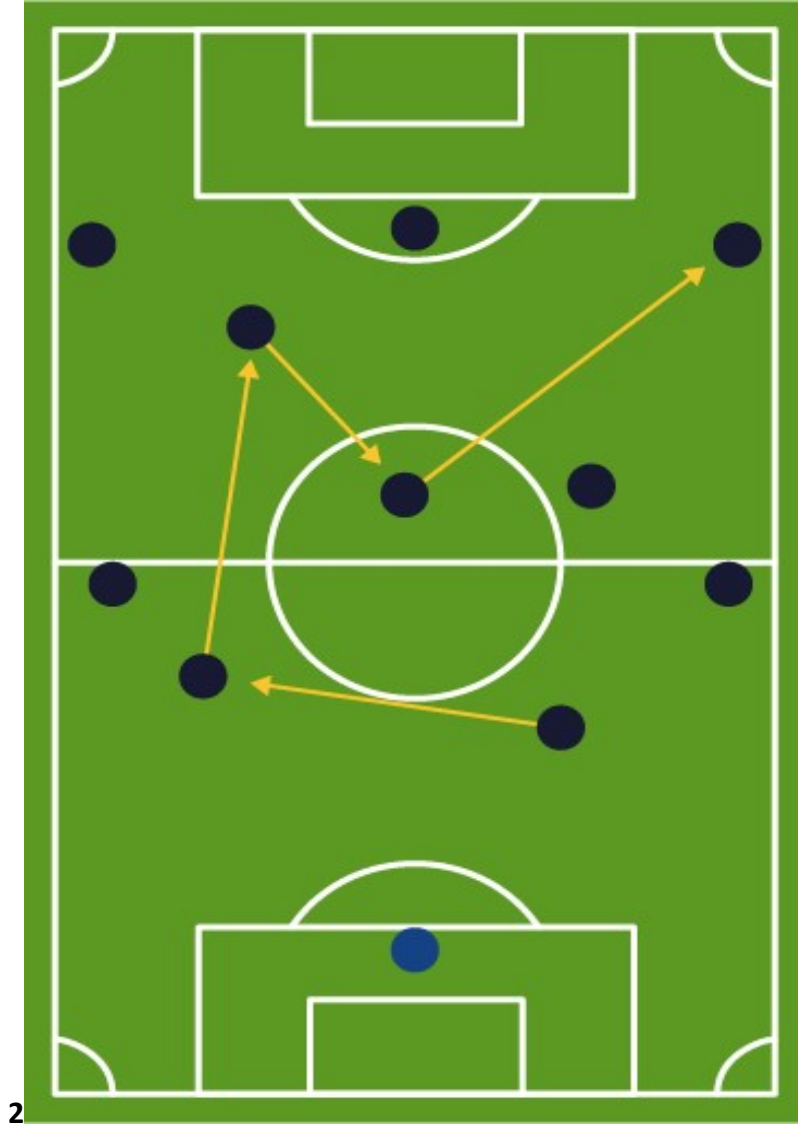
- الموقع: حالة وموقع اللاعبين في الميدان.
- الحيازة: تتعلق بحماية الكرة.
- الضغط: الاسترداد الفوري للكرة بعد فقدانها.

العلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات مهمة من حيث إن موقع اللاعبين في الميدان يحسن الكفاءة في الاستحواذ على الكرة واستعادتها. هذا يسمح بإمكانية الحصول على الكرة للاستمتاع واللعب؛ وهذه أقوى صفة لنادي برشلونة.

الشعور بحماية الكرة:

الفريق الذي يمتلك الكرة هو المسيطر في اللعب

الشكل رقم 3: التنظيم الموضعي 2



2

المصدر: المؤلفون

تعتمد طريقة اللعب في نادي برشلونة على أمرين:

- لا تفقد الكرة.
 - لا تفقد مكانك (موقعك).
- يضاف إلى ذلك بتمريرات قصيرة قبل توسيع اللعب بتمريرة طويلة (انظر قريبًا وابحث بعيدًا).
- الاستعمال المفرط لعدد التمريرات القصيرة يولد ضغطًا من الفريق المنافس ويفقده الكرة.
 - الاستعمال المفرط للتمريرات الطويلة يؤدي إلى خسارة مستمرة للكرة (تقلل الدقة).

تحرك اللاعبين بدون الكرة:

الشكل رقم 4: التنظيم الموضعي 3، التحرك بدون كرة



المصدر: المؤلفون.

نتحدث عن مسار اللاعبين (الدعم والإزالة) من أجل:

- الإنشاء، والاستحواذ، والاستفادة من المساحات الخالية.
- مساعدة حائز الكرة والتقدم في اللعب.

الأهداف:

- يجب أن يتم استقبال الكرة في أفضل الظروف حتى يتمكن اللاعب من تقويضها (لعبها).
- عملية توفير الخيار الأفضل لزميله الذي يمتلك الكرة.
- عملية تسهيل الحركات المشتركة للفريق خلال مرحلة الاستحواذ.
- جعل الأعمال الهجومية للفريق الخصم أكثر صعوبة.

التنقل لا يعادل الجري أكثر من اللازم، الشيء المهم هو عدم الجري فقط من أجل الركض، ولكن معرفة كيفية الجري. الهدف هو تحسين حركات اللاعب ومساراته.

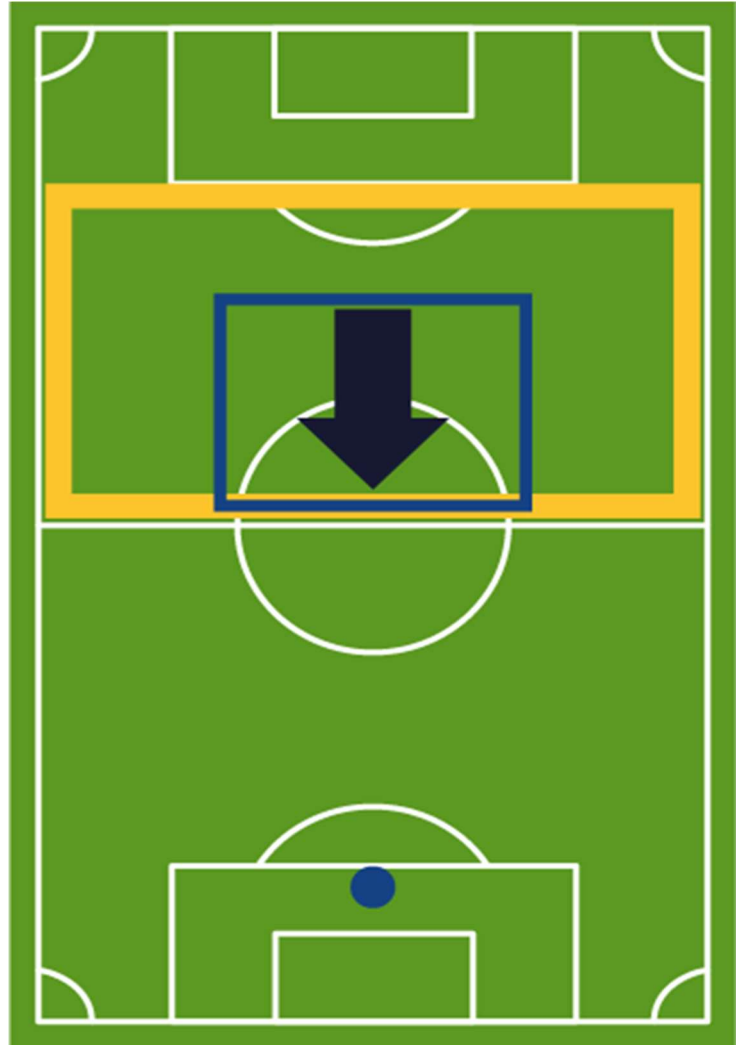
الوحدة الوظيفية لجميع اللاعبين كفريق واحد

في هذا المعنى، يشار إلى ما يلي:

- عندما تكون لديك الكرة يلعب الفريق كاملاً ويستمتع بها.
- عندما لا تكون لديك الكرة يركض الفريق كاملاً.

يجب فهم الفريق على أنه محصلة للعمل والنشاط بين كل لاعب؛ لذلك يُفهم اللعب على أنه عملية مستمرة وغير جزئية (سلسلة متصلة من التعقيد).

الشكل 5: الاتجاهية



المصدر: المؤلفون

تفسير وفهم اللعب

تعلم أن تنظر (تحليل)، الفهم وكيفية إعداد التقارير (الإدراك).

• الإدراك بالإضافة إلى إدارة وتسيير المساحات (م).

• إدارة الوقت (و) والتحكم في إيقاع اللعب.

• تحديد وتفسير موقف اللعب (زملاء الفريق، والخصوم، والكرة، والنيات).

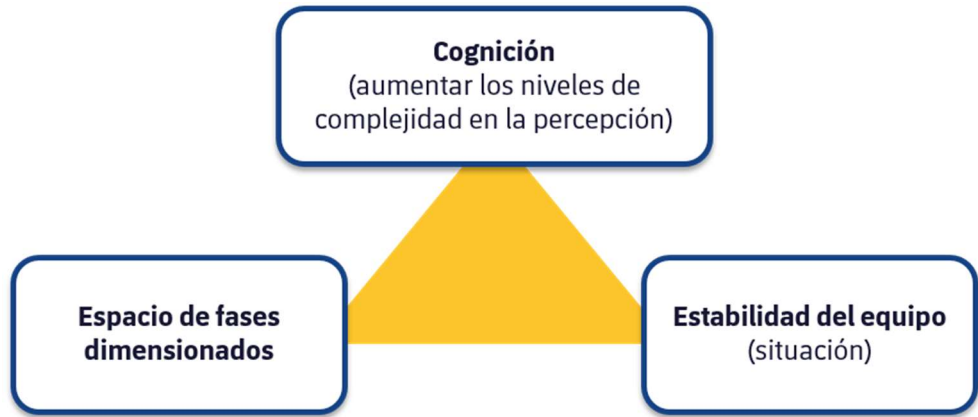
الإجراءات أو عمليات التنفيذ - الفاعلية والكفاءة

• رصد وتقييم الإجراءات (الحركات).

• بقدر وضوح المفاهيم والمصطلحات يكون وضوح الأفكار؛ قبل، خلال، وبعد.

يمكن القول أن قواعد لعبة نادي برشلونة FCB تستند إلى:

الشكل رقم 6: أبعاد مجموعة



المصدر: المؤلفون

Cognición (aumentar los niveles de complejidad en la percepción)	Estabilidad del equipo (situación)	Espacio de fases dimensionados
الإدراك (زيادة مستويات التعقيد في الإدراك)	استقرار الفريق (موقف/ وضعية ما)	مساحة المرحلة ذات أبعاد

كما ذكر في الجدول السابق، يرتبط الإدراك بمستويات متزايدة من التعقيد للإدراك.



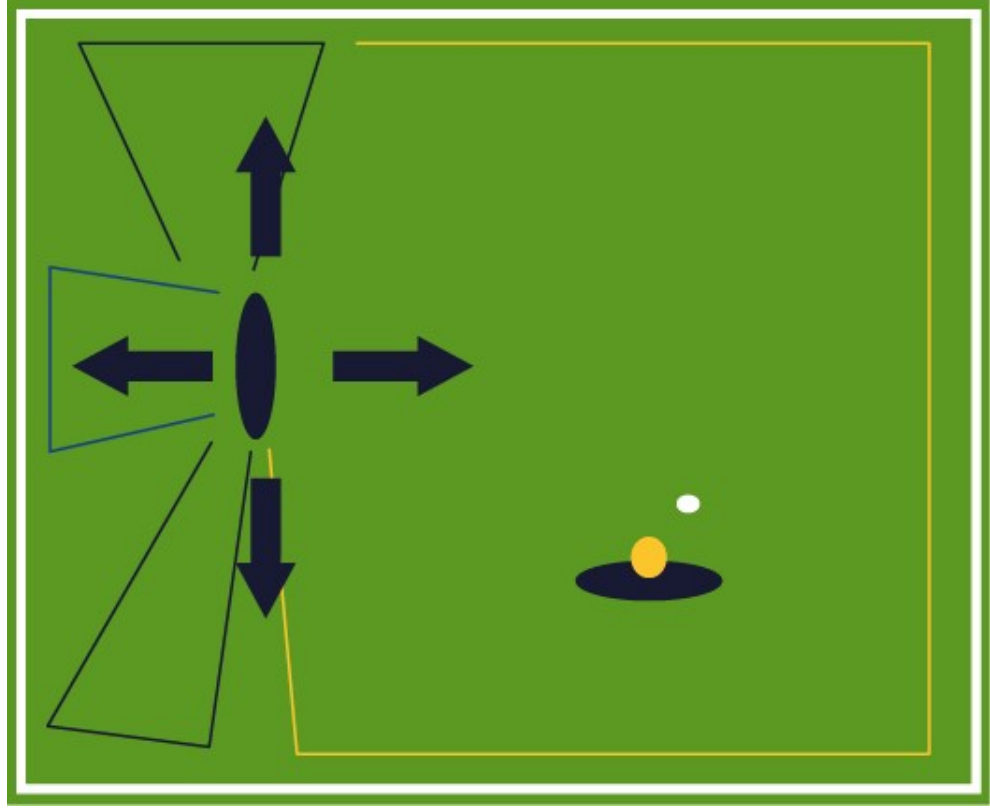
المصدر: المؤلفون

Aspectos del juego con los que se relaciona la percepción	Percibir espacios (cercanos y lejanos)	Girar la cabeza	Orientación corporal:
	Ver no es lo mismo	4 dimensiones El balón llega hacia mi	. Pies activos . Movilidad . Apoyos en diagonal
جوانب اللعب التي يتعلق بها التصوّر	إدراك المساحات (القريب والبعيد) الرؤية ليست كباقي الحواس	دور الرأس 4 أبعاد تأتي الكرة إلي (أستلم الكرة)	اتجاه الجسم: تحرك الأقدام . إمكانية التنقل (التحرك) دعم فطري (على مستوى القطر)

1. الإدراك

تدوير الرأس: هذا يسمح بجمع المعلومات من تلك المساحات والزملاء والخصوم، الذين لا يقعون ضمن مستوى الرؤية نتيجة لتوجه الجسم. يُنظر إلى المحيط من 4 أبعاد.

الشكل رقم 8: أبعاد الإدراك



المصدر: المؤلفون

الرؤية: المظهر الجانبي، اتجاه الجسم، الرأس والعينين بهدف توسيع المجال البصري.
 الإدراك (تحليل وفهم): في هذه الحالة يجب الكشف عن الحالات، المساحات القريبة (مساحات للمساعدة المتبادلة)،
 المساحات البعيدة (مساحات التعاون).
 تحليل وفهم المواقف (الحالات): تثبيت النظرة، الرؤية المحيطة. كشف الفراغات التي تفتح وتغلق. توقع الخطوات
 القادمة.

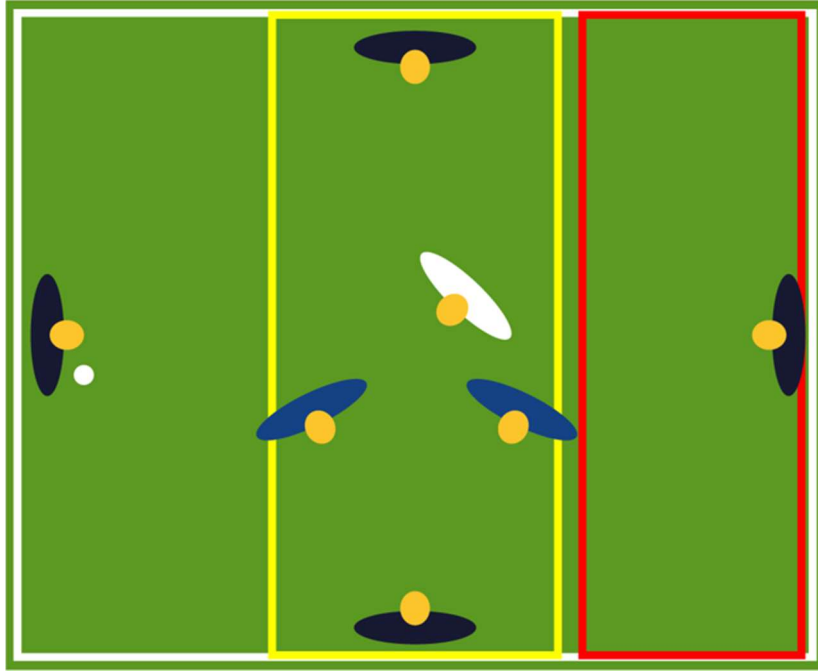
قرّر: أفضل خيار معروف لفريقنا.

قبل إدراج الكرة في اللعب، يجب أن يكون اللاعب الحائز على الكرة قد عالج بالفعل كل هذه المعلومات. إنه المكان
 الذي تبدأ فيه سلسلة التعقيد.

الإجراء (الحركة): بعد معالجة المعلومات ذات الصلة يكون الإجراء فعالاً وكفؤاً. يتم تحسين الاتصال عبر الكرة، بين
 مالك الكرة والمتلقي.

الشكل رقم 9: الإدراك والتوزيع في الميدان

(4+1) con 2



المصدر: المؤلفون

Se marca con amarillo la zona donde el receptor dispone de mayor dominio perceptivo, la cual, si se entrenan estas variables, se conseguirá un mayor dominio del balón. En rojo se marca la zona bajo lo cual no se dispone de percepción y dependerá del trabajo colectivo de los compañeros. Estos, con su orientación corporal también brindan información al receptor para que este interprete

يبدأ تقطنملا زييمت متي
يقلثم زاهج اهيف عتمتي
نم ريدق ريكاب ةركلا
نوللاب ةيكاردلإا ةرطيسلا
متام اذإ يتلاو ،رفصلا
،تاريغتملا هذه بيردت
يلع ريكأ ةرطيس ققحتس
ةركلا .

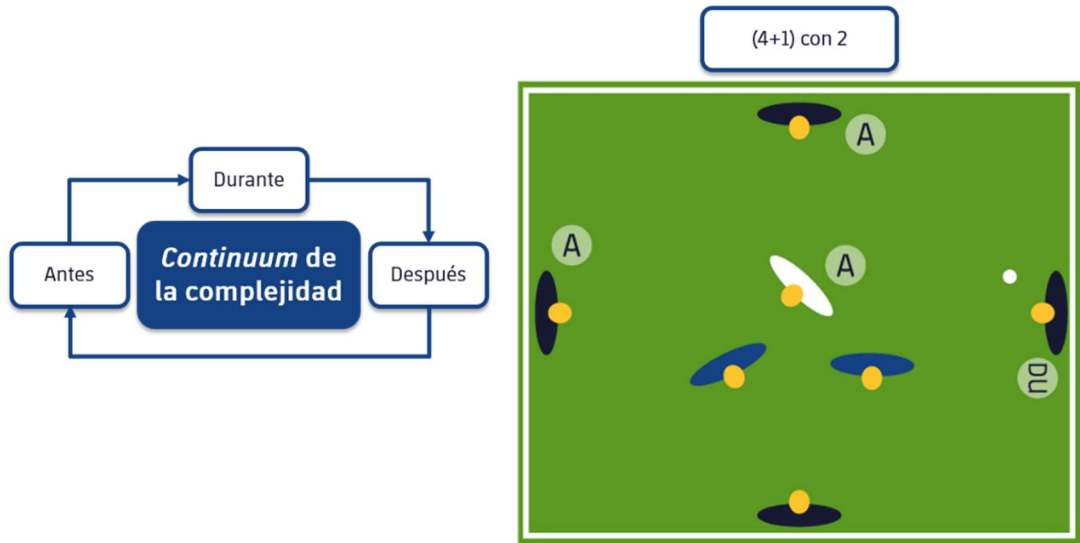
زييمت متي رمحلأا نوللاب
اهيف دجوي لا يتلا تقطنملا
لمعلا يلع دمتعتسو ،روصت
،ءلاؤه .ءلامزلك يعامجلا
مههاجتا يلع ءانبو
أضيا نورفوي ،يدسجلا
يتح يقلتتلا يلى تامولعم
اذإ ام ريسفت نم نكمتي
:

التركيز الدائم على اللعب

على الرغم من أن مفهوم الحياة سيتم تفصيله خلال الموضوعات القادمة، إلا أنه أحد المتغيرات التي طوّرها نادي برشلونة FCB على مر السنين، والتي خصص لها دراسة من أجل اقتراح منهجي لاحق.

خلال مرحلة الاستحواذ، هناك ثلاث لحظات يجب أن يضعها اللاعبون في الاعتبار: قبل امتلاك الكرة: تشكل الخطوات خلال هذه العملية ما يعرف بالإدراك المعقد (الرؤية، والإدراك، والتحليل، والتنبؤ، واتخاذ القرار بشأن ما يجب فعله). خلال (لحظة لمس الكرة): في هذه المرحلة يجب أن يكون التنفيذ فعالاً وكفؤاً. إنه المرور من المُتلقّي إلى الحائز وعلاقة الإجراء الفعلي الذي يؤديه اللاعب بالكرة. بعد لمس الكرة: التنقل هو المرور من الحائز إلى مُستقبل جديد محتمل للكرة. مَرّر الكرة.

الشكل رقم 10: تخطيط في ساحة اللعب



المصدر: المؤلفون

Continuum de la complejidad	Durante	Después	Antes
استمرارية التعقيد	خلال	بعد	قبل

2. مسافات المرحلة ذات الأبعاد

الفراغات: مساحة الميدان التي تشغل طولها وعرضها.

• تدخّل.

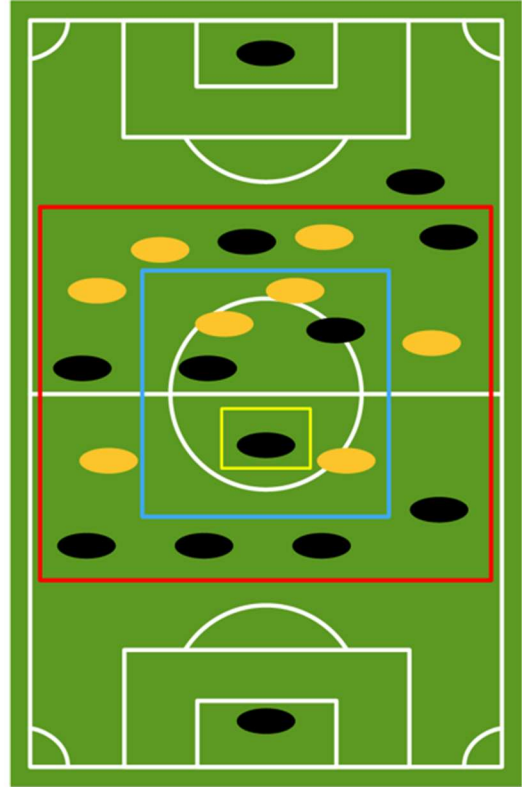
• مساعدة متبادلة.

• تعاون.

المرحلة: الاستحواذ (بالكرة) - الاسترداد (بدون الكرة).

الأبعاد: الأبعاد المعطاة لكل من هذه الفراغات.

الشكل رقم 11: التدخل والمساعدة المتبادلة والتعاون



المصدر: المؤلفون

Intervención	Ayuda mutua	Cooperación
تدخل	مساعدة متبادلة	تعاون

3. استقرار المعدات (الوضع)

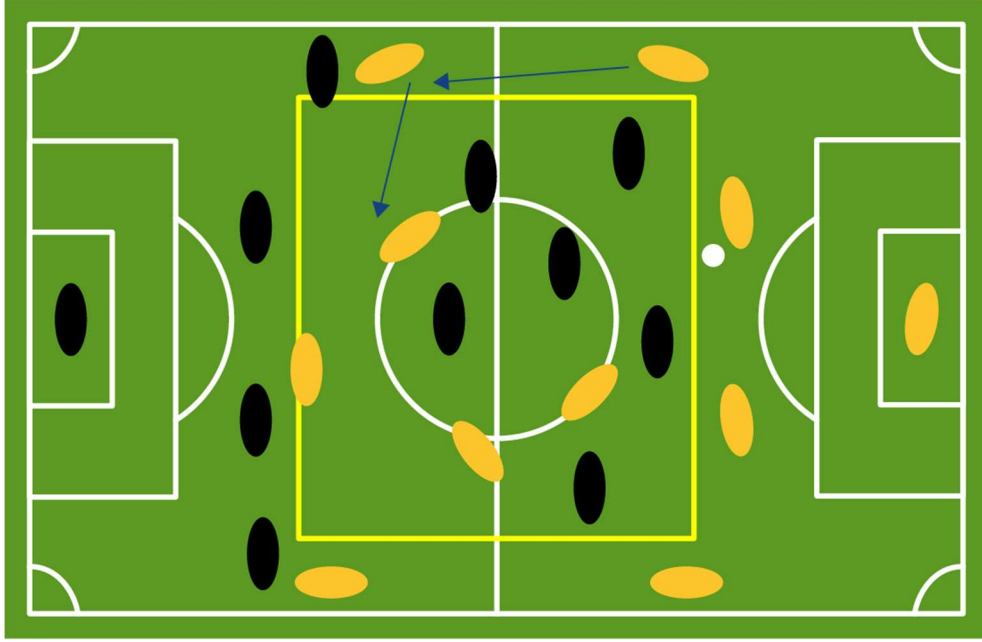
المزيد:

- الموقع والوضع (الحالة) على ملعب اللاعبين والكرة.
- المسافة بين اللاعبين والكرة.
- مسارات اللاعبين والكرة.
- توجهات اللاعبين واللعب.
- تنظيم جميع أعضاء الفريق لتحقيق التفوق في كل لحظة من المباراة بالنسبة للفريق الخصم.

إعادة تنظيم الفريق:

- يجب أن يتم بناء تنظيم الفريق بمعلومات المدرب بالإضافة إلى المعايير المحددة التي يقررها بعض اللاعبين عند حدوث إزعاج معين، من أجل العودة إلى التنظيم الخاص

الشكل رقم 12: إعادة التنظيم الموضعي



المصدر: المؤلفون

المشاركة الفردية والجماعية:

سرعة الكرة تفوق دائمًا سرعة اللاعب

نتحدث عن:

• مسارات الكرة ودورانها: في الهواء أو على الأرض. التمرير، التحكم، تسييرها، المراوغة، الركلات. كل الحركات تعتبر مهمة.

• التواصل بين أعضاء الفريق: متى؟ كيف؟ أين؟ إلى أين؟ لماذا؟ لأي غرض؟ بأي نية؟ يجب اكتشاف هذه النيات من قبل الزملاء في الفريق، من المنظمات التي يحددها المدرب والفريق نفسه.

الهدف: السيطرة على اللعب من خلال خلق تفوق على الفريق المنافس.

الصفات الفردية دائمًا في خدمة الفريق:

- يجب ألا يكون هناك أنانية جماعية.
- يجب أن يسود حسّ الفريق والجماعة.
- المساهمة الشخصية للفريق.
- تم دمج موهبة كل لاعب في المجموعة.

المراجع

كلارامونت، سي، وبلاج، إن (2010). تأثير التعليمات الفنية على فاعلية التسديد في كرة السلة. ملاحظات التربية البدنية، 99، 65-71.

سيروول لو. ف. (2017) التدريب في الرياضات الجماعية. برشلونة: ماسترسيدي.

